421 (15ème année)

ثمن العدد ٢٥ مليما وفي الخارج ٥٠

عدد ٤٢١ (السنة ١٥)

* المراسلات *
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦ - تونس

Taieb ben AISSA
Directeur-Rédacteur-Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 20 TUNIS

الوزير

EL-OUAZIR

* الاشتراكات *
داخل الايالة سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب ومصر وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* المقالات *
لا تعتبر الا التي كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٩ رجب ١٣٥٣ | * صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية * | Jeudi 18 Octobre 1934

كلمة

حول المجلس الكبير

ان الصحف اليومية هي التي من شانها تخصيص اعمدة لمفاوضات هذا المجلس ومناقشاته ونقل جميع ما يقال اثناء اجتماعاته من خطب وتقارير واقتراحات وكلما يتداول الاعضاء البحث فيه من كليات وجزئيات.

اما الصحف الاسبوعية فمهمتها في الغالب مقتصرة على التعاليق والشروح اما نقدا او تاييدا ليس الا.

ان المجلس الكبير انما يجتمع كل سنة (واحيانا يعقد اجتماعات فوق العادة كما في هذا العام حيث التأم ثلاث مرات) ليتناقش نوابه بين تونسيين وفرنسيين في ابواب الميزان دخلا وخرجا وهو الميزان الذي تعرضه الحكومة كل مرة على انظار الاعضاء بالمجلس الكبير كي يوافقوا عليه او يعدلوه بالتنقيص من مقدرات باب والزيادة في مقدرات باب آخر او حذف مقدار من المصاريف ليتسنى طرح مقدار من الفصول من الممكن الاستغناء عنه او تاجيل مشروع لوقت تتحسن فيه المالية.

ومهمة كهذه تحتاج الى خبرة ودراية بدراسة الموازين السابقة ليمكن تعقيب المقدرات لكل عام قبضا ودفعا والتامل بدقة من جميع الابواب وما هو المتعين البقاء منها.

ولا يوجد الآن اناس فنيون الا النواب الذين حنكتهم التجارب فعرفوا كيف يتصرفون في كل ميزان وما هي اوجه الاقتصاد في النفقات ليتيسر التخفيف على الشعب من احمال الضرائب والاداءات التي اصبح يئن في الاعوام الاخيرة من وقر تحملها بل صار عاجزا عجزا مطلقا عن الوفاء بما عليه وما هو متخلد بذمته.

فالذين يستطيعون التوفيق بين رغبة الحكومة في تنمية الميزان في الزيادة المستمرة كل عام في الاتاوات ورغبة الامة في التخفيف منها هم اعضاء المجلس الكبير لا سيما القدماء الذين كانت لهم مواقف تشهد لهم بالاضطلاع والممارسة لصناعة خاصة بالموازين المالية لا يعرفها سواهم بالمعنى الاصح في التعبير اولا يتقنها كاتقانهم الفني.

اولئك النواب الذين تدرجوا بمواهبهم الفطرية ثم الكسبية في صعودهم الى اعلا السلم درجة بعد درجة.

ففي الاعوام الاولى لتاسيس المجلس الشوري كان معظم النواب خصوصا التونسيين منهم يجهلون الحل الحكومة ويوافقون على كل او جل ما تعرضه من مقدرات الميزان السنوي دخلا وخرجا ضرورة انهم كانوا قبل ذلك التاريخ لا يشاركون اصلا في مسالة الميزان بل لا يعرف اسراره الا المقيم العام والكاتب العام وممثلو الادارات اما غيرهم فيجهل تماما كلمة ميزان.

ثم شيئا فشيئا اخذ النواب يتنبهون ويناقشون الحكومة في اهم المسائل ويقدرون واجبهم نحو بني جنسهم بما دعى الحكومة الى توسيع نطاق المأمورية التي يقوم بها المجلس الشوري وتخويل نوابه حقوقا لم تكن لهم من قبل وبالتدرج امسى المجلس الشوري مجلسا كبيرا ومن حين لآخر يقع التضعيف في عدد اعضائه وفي هذا العام نفسه زيد فيه ٥ من نواب التونسيين فضلا عن الموجودين وكان جل الداخلين من رجال الثقافة وحاملي الشهادات العليا. وعلى قاعدة التدرج والارتقاء كانت مفاوضات الاعضاء بالمجلس الكبير بعد المجلس الشوري اذ خرجوا من دور الموافقة على الكل او الجل الى دور المخالفة في الجل وتمل المسائل العريضة بحثا وتمحيصا وحل معظم المشاكل بطريقة المساومة ومعناها ان تفصل المشاكل بالتراضي بعد انحياز كل شق من القسمين التونسي والفرنسي لجانب اغلبيته واصراره على نظريته التي يراها اساسية لمصلحة منوبيه.

والتراضي يكون بتنازل البعض للبعض عن بعض الرغبات مقابل الوفاء ببعض المطالب.

استمرت ردحا من الزمن طريقة المساومة لدى مجلس التحكيم او اللجنة العليا المختلطة المكلفة بفض المسائل الخلافية وفي الاعوام الاخيرة ترقى النواب الى درجة اعلا واراد التونسيون منهم خصوصا ان يقع تحوير تام في ابواب الميزان وان ترفع الاحمال الثقيلة عن عواتق العاجزين وان يجبر كسر المستضعفين بتقديم الحكومة لهم انواع المساعدات انقاذا من الازمة ومفعولها المؤلم.

ومن الاجحافات وتاثيرها المفجع ومن اعباء الاداءات الثقيلة ووقعها المخطر ومن عواقب الافلاس والتفقير والخروج عن معظم الثروات والتركات مقابل ديون خفيفة لم تكن لتذكر لولا شدة القوانين المدنية وصرامتها نحو المطلوبين العاجزين في مثل هذه الظروف الاستثنائية عن الوفاء بما عليهم من الديون ولو وقع انتظارهم الى وقت متاخر لكان يسرع داعيا لخلاصهم فيما عليهم الخلاص التام عن قدرة لا تعجز الى غير ذلك من الاخطار والاضرار التي [...]

على ان ارادة النواب بقدر ما هي معقولة ومقبولة من الاوساط التونسية كانت صعبة المنال من طرف القسم الفرنسي والحكومة ايضا حتى اضطرت اغلبية المجلس الكبير مدة [...] السابق م. مانصرون الى ان تقطع المذاكرات [...] تؤخر الحكومة اجتماعات المجلس الكبير جراء الغضب الذي ظهر على اكثرية النواب [...] وان تؤجل فتحه الى وقت متاخر وفي اثناء تلك الفترة تقع المذاكرات الشخصية الودية بين اعضاء المجلس الكبير التونسيين والفرنسيين اصالة بلا واسطة الحكومة

ولولا تلك الحركة التي كانت بدرت منهم لما جاء مشروع الصندوق التونسي الفلاحي ومما تبعه من الالتفات الى مطالب [...] الفلاحين الذين قصدوا باريس للدفاع عن حقوق المغلوبين على امرهم

يتحصحص من هذه البيانات ان خبرة اولئك النواب تفيد المجتمع التونسي وقيمتهم الفنية عرفتهم كيف يلبسون لكل وقت لبوسه وانهم في الاخر ينجحون ويتباون الامة قليلا من الخيرات ان لم يكن كثيرها

وعليه فمن باب النصيحة ادعو الناس الى الكف عن مس اعراض هؤلاء الذين بلغوا تلك المواقف المشرفة ولا اقول لا تنتقدوهم في الناس كلهم من البشر والبشر محل الخطا والنسيان لان العصمة للانبياء والكمال لله وحده فالنواب على النقد لكن النقد النزيه الغير المشوب باضمار الحقد والضغينة وتحقير العظماء امام الاوساط العامة

واذا كنا نشد ازر نواب المجلس الكبير ونطلب منهم كما ابدتهم الهيئات عند انتخابهم ان يؤيدوا الامة ويدافعوا عنها عند اشتداد كربها ولم يتجحوا مع ذلك (لا قدر الله) فكيف لا نقطع معهم حبل الاتصال ؟...

واذا كنا نؤيدهم والقسم الفرنسي يخالفهم والحكومة تعارضهم فكيف لا نستصغرهم فيهم وحقرناهم في اعين الناس ؟...

من الواضح الجلي انه يجب علينا ان نعاضدهم ونؤيدهم ونشد ازرهم والا خسرت الامة اصواتا تدافع عن مصالحها المالية بصفة رسمية ومال الامة هو قطعة من كبدها وميزانها هو قلبها الخفاق الذي يحرك دورتها الدموية والميزان في تصرف المجلس الكبير لا سواه

الطيب ابن عيسى

شئون عالمية

مصر والاستقلال التام

في مصر حزب يحب رجاله مصر يسمى. الوفد. هذا الحزب يطلب استقلال وادي النيل وسيادته الاسمية والفعلية بدون تحفظ وبغير انقاص. وفي انقلاتيرة صحافة ورجال مال وسياسة يدعون ان اعظم سيئة اتتها حكومة انقليزية هي ترك السياسة المصرية لعناية وكفاءة ابناء البلاد وحدهم وبين هاتين القوتين المتعارضتين بقيت المسالة المصرية تروح وتغدو منذ الغاء الحماية حتى الآن.

في سنة ١٩٢٢ وبعد مضي اربعين عاما عن الاحتلال لم ير. لويد جورج. باسا من رفع الحماية عن مصر واعطائها استقلالا اسميا. فاصبحت مصر مستقلة وفق رغبة انقلاتيرة وقام استقلالها الجديد على اصول اربعة يصيرها على الدوام اسيرة انقلاتيرة وحدها. هذه الاصول هي التي يعبرون عنها بالتحفظات الاربعة والتي انتصب حزب الوفد بزعامة رئيسه المرحوم ورئيسه الحالي خصما لجاجا وعنيدا لمحوها. فحزب الوفد ووراءه الشعب المصري متمسك بالاستقلال ويعمل جهد المستطاع لالغاء هذه التحفظات الاربع حتى يصير هذا الاستقلال تاما.

يعرف حزب الوفد ان انقلاتيرة قوية جدا وان ساستها خاضعون في معظمهم للمالية الكبرى واصحاب المصانع القطنية بلانكشير كما يعرف ايضا ان المصريين لا يملكون من وسائل مغالبة الانقليز الا اخلاصهم لوطنهم وشدة ايمانهم بحقهم في استقلال بلادهم. يعرف الوفديون هذه الحقائق المرة فعمدوا الى المفاوضة عرض المحاربة مستعينين بالتظاهر والهيجان حينا بعد حين. وهكذا سار الحزب مع الاحتلال منذ اثنتي عشرة سنة وبسياسة الكر والفر مشى في تحقيق حق مصر شوطا بعيدا. ومعلوم ان الضعف لا يقهر القوة وان الحيلة سلاح الضعيف وما دام الانقليزي لا يحترم الا القوة ولا يخضع الا لها فالقادة لحزب الوفد كان مأذونا باشتراع سياسة المذاكرة حتى لا يرمي بالامة المصرية ورجال الحزب بين الحديد والنار. ومهما اشتد حماس الامة لحقها فواجب الحزب يقضي على رؤوسه بكبت هذا الحماس حتى يجيء الوقت المناسب لسراحه ليكون التظاهر او الهيجان منتجا ومفيدا.

ولكن ما الحيلة وقد تعلو صيحة الجمهور وينتشر ضجيجه ولا يستطيع زعيمه عملا ما لكبح جماحه. الم يشهد الرئيس المرحوم. زغلول باشا. مقتل. السردار. بالرغم منه في وقت كانت حكومة العمال بانقلترة قابضة وحدها على ازمة الحكم وكان حزب الوفد في خير الصلات معها. لقد اعطت تلك الحادثة الاسيفة للشعب المصري درسا مفيدا في وجوب الطاعة للحزب ووجوب انتقاء الظروف المناسبة للاعمال. كما افهمته ان التظاهر السلمي قد ينتهي بالشهادة والعنف كلما دخل في المتظاهرين من لم يتبع تعاليم الحزب في قوله وعمله.

مات. زغلول باشا. وترك مصر متمتعة بدستور مكتوب وبرلمانا يشرع السياسة الداخلية للبلاد كما ترك حزبا له تقاليده في مذاكرة انقلاتيرة في استقلال مصر التام وله تجاربه وبراعته ودهاؤه لحكم البلاد ومعاوشة الدولة المحتلة. ذهب مبكيا عليه وخلفه. النحاس باشا. الزعيم الحالي الذي تولى قيادة الحزب باخلاص وتبصر حتى الآن.

لقد اخذ الوفديون زمام الحكم في دائرة دستور سنة ١٩٢٣ غير مرة كما تولت حكومتهم مفاوضة الانقليز اكثر من مرة في استقلال مصر على قاعدة الغاء التحفظات وظفرت في آخر مرة بالفوز لولا مسالة السودان التي تمسك الانقليز بحقهم الواقعي فيه. والذي يتبع سير المسالة المصرية لا يتمالك عن التسليم بان حزب الوفد وزعيمه الحالي توفقوا في كثير من الاحوال الى توجيه قوى الشعب في الناحية والوقت المناسبين فقد قاوموا دكتاتورية محمد محمود حتى انسحب وقاوموا اثرة. صدقي باشا. حتى غضب عنه الملك فانسل وتخلى رغم توفقه في الكثير من اصلاح المالية. هذه الانتصارات الادبية هي نتيجة ماض مملوء بالتجارب ونتيجة رجال الوفد الذين عرفوا فضل الوقت اللازم لتربية الشعب كما عرفوا قيمة الصبر وميزة الانتظار.

قد يقال ان وزارة. صدقي باشا. برهنت لرجال الانقليز وكتابهم على ان الموظف المصري قادر على تحمل مسؤوليته نظير الاوروبي وان حزب الوفد اكسب الشعب المصري عادة احترام الحقوق الشرعية للاجانب المقيمين بوادي النيل فما عذر الانقليز في استمرار تمسكهم بالاحتلال. قد يقال هذا كله ويقع الاقتناع به لو كان الحكم للحجة والبرهان وحدها ولكن هنالك القوة. هذه القوة القاتلة هي التي يثابر حزب الوفد على اخمادها بوسائل المفاوضة واستمالة الراي العام القوي على الدوام.

التيجاني بن سالم

نبا سار

السياسة الفرنسوية المقبلة لشمال افريقيا

يقال ان المريشال بيتان وزير حربية فرنسا قد بسط نظريته تلقاء السياسة الحالية بشمال افريقيا انتقدها وطلب في الاخر تعديلها لفائدة سكان الاقطار الثلاثة وذلك لجلب عواطفهم نحو فرنسا في ظروف حرجة كهذه

وان مجلس الوزراء سيعقد اجتماعا لهذا الغرض الوزير. قد سرنا هذا الخبر وان صح فان السياسة الشمالية ستعدل حيث فهم قادتها ما في السياسة الحرقاء من الاعوجاج الواجب التصويب

حوادث يوم الخميس

تعطيل جريدة الارادة

صبيحة يوم الخميس ذهب كوميسار البوليس الى مطبعة الارادة واشعر مدير المطبعة بصدور قرار قاض بتوقيف هذه الجريدة وفي الوقت نفسه وقع استدعاء المحافظة للسيد محمد المنصف المنستيري صاحب امتياز الجريدة لاعلامه رسميا بالقرار ثم طلب امضائه في الورقة التي كتب فيها تقرير التبليغ القانوني وبما انه لم يجد في القرار بعد اطلاعه عليه ختم المولى الوزير الاكبر بل امضاء المقيم العام فقط فقد امتنع رصيفنا من الامضاء اسفل قرار الاعلام وسجل احتجاجه هذا في محضر المقابلة بالكوميسارية.

ونحن نحتج باسم صحيفتنا على تعطيل الصحف العربية بجرة قلم لما في ذلك من تقييد حرية الصحافة التونسية التي كنا ولا زلنا نطلب تحريرها وجعلها كالصحافة الفرنسية والاجنبية بمثابة واحدة من حيث الحرية التقلية.

غلق الاندية الدستورية

وفي مساء يوم الخميس نفسه وقع اعلام الاستاذين البحري قيقه واحمد الصافي بقرار غلق الاندية الدستورية بالحاضرة وبمدن المملكة ومنع عقد الاجتماعات بها سواء التابعة للديوان السياسي وشعبه بالحزب الحر الدستوري او التابعة للجنة التنفيذية القديمة بالحزب الحر الدستوري وفعلا من ذلك اليوم والايام الموالية وقع الشروع في قفل الاندية بالعاصمة وبانحاء المملكة بعد اشعار ممثلي الشعب بهذا القرار وفي بعض الجهات اغلقت الاندية بالقوة الجبرية واستعمال الشدة في تنفيذ القرار الصارم الحائل بين الدستوريين وبين حرية الاجتماع.

لقد عام ونصف طبق مثل هذا القرار على اندية الحزب الذي كان وقتئذ يضم اعضاء من اللجنة القديمة والديوان السياسي الجديد وكان الذي اصدره هو المقيم السالف مسيو مانصرون ولما عين المقيم الحالي مسيو بيروتون وكان يؤمل حل المشاكل التي تركها سلفه اول ما فكر في اعطاء الدستوريين جميعا من حرية الاجتماع وعند مقابلته لوفد دستوري على راسه الاستاذ احمد الصافي وبعضوية السادة: صالح فرحات والبحري قيقه وعلي بو حاجب وعدهم بالغاء الاوامر الاستثنائية فيما بعد ومبدئيا اباح للدستوريين عقد الاجتماعات وفتح الاندية القديمة او احداث اندية جديدة لكن لا على معنى الغاء قرار غلق الاندية وحل الحزب الدستوري بل على معنى غض الطرف عن اجتماعات بسيطة تقع بين افراد قلائل (كالاجتماعات الخاصة) ولا تكون قراراتها متطرفة او مصادرة لاعمال الموظفين الرسميين الى غير ذلك من القيود والاحترازات التي هي في الحقيقة تحول بين الدستوريين وبين الاحراز على حرية الاجتماع الحقيقية

على ان من اسباب انفصال بعض الاعضاء عن اللجنة القديمة هو الاختلاف في هذه النقطة اذ البعض يقتنع بهذه الترضية والبعض لا يقتنع ونتج عن ذلك تكوين شقين متعارضين احدهما يريد التطرف والاخر يرضى بالاعتدال بيد ان المبدا واحد والغاية المقصودة لا يختلف فيها اثنان

وعليه فعند ما ارادت الحكومة غلق الاندية ومنع الاجتماع لم تضطر الى اصدار اوامر جديدة استثنائية بل عدلت فقط عن غض الطرف الذي كانت استعملته منذ سنة كاملة واعادت تطبيق نفس القرار القديم الصادر منذ حول

وفي صورة التنفيذ الان لم تراع الحكومة كون الاجتماع يمثل شعبة قديمة او جديدة او ان النادي اسمه الديوان السياسي او اسمه اللجنة التنفيذية بل سوت في تطبيق القرار وتعميمه

وهو خلاف ما صنعته عند نفي بعض الزعماء اذ لم تبعد الا من اعضاء الديوان السياسي وانصاره

وقصارى القول ان الضغط الاخير كان اشد من الضغط القديم ضرورة ان منع حرية الاجتماع لعشرات الالاف لا يساوي منع الالاف فحسب اذ بالطبع ان عدد الدستوريين قد تضاعف عشرات المرات عن ذي قبل

وتلقاء ذلك فانا نتشم في المستقبل خيرا ونعتقد اعتقادا راسخا ان هذه السحب ستزول لها التقشع في العاجل القريب

مادبة الختام لمؤتمر طلبة الشمال

مساء يوم الجمعة اقامت لجنة المؤتمر مادبة اكرام لاعضاء المؤتمر ولممثلي الصحف بنزل فرانسا وقد لبى الدعوة مسيو لوكنت مدير المدرسة الصادقية بصفته الشخصية ولنيابته عن جناب مسيو قو مدير العلوم والمعارف والفنون المستظرفة

وبعد الانتهاء من العشاء تداول الخطابة السادة المنجي سليم رئيس المؤتمر. مسيو لوكنت نائب مدير المعارف. الطيب ابن عيسى ممثل نقابة الصحافة التونسية. الاستاذ محمد السعيد الزاهري ممثل جمعية العلماء بالجزائر. الحكيم احمد بن ميلاد رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر يجيب مندوب ادارة المعارف بالفرنسية. الاستاذ الفاضل ابن عاشور يتلو قصيدة السيد التيجاني الشاهد. الاستاذ مفدي زكرياء الجزائري من اعضاء المؤتمر يلقي قصيدة له في موضوع المؤتمر التي كان القاها في حفلة الافتتاح. الاستاذ محمد بن عطية يثني على رئيسه مدير الصادقية الجديد وعلى مدير المعارف وبعدد خصالهما الحميدة ويلقي خطابه هذا باللغة الفرنسية من دون ترجمته للحاضرين بالعربية بما دعى الى عتابه من طرف الكثيرين على صنيعه المخجل من حيث طرقه لموضوع لا علاقة له بالمؤتمر ومن حيث القائه للكلام دون ترجمة بينما هو من الاساتذة المبرزين في اللغة العربية

وختمت الحفلة بتشنيف اسماع الحاضرين والقاه المنشد الشهير السيد محمد عبد العزيز لعدة قطع تلحينية باللغتين العربية والفرنسية متبعا في ذلك للنغمات المتعارفة عند الشرقيين والغربيين ومنتقيا احسن القطع والمقاطيع

وقد تمت الحفلة على اجمل صفاء ووفاء وتبادل الود الخالص بين الاخوان المحتفلين

قاعة تونس

بنهج باب سويقة عدد ١٦٨ قرب باب البنات

هذه القاعة المعدة للحلاقة غاية في النظافة واتقان التخفيف فاقبلوا عليها ومدوا ايدي المعاضدة اليها

احتجاج نقابة الصحافة التونسية

نقابة الصحافة التونسية تحتج على ما حدث اخيرا لجريدة (الارادة) التي صدر قرار بتعطيلها. وتعرب للراي العام ولبقية النقابات عن استيائها من مس البقية الباقية من حرية مهنة الصحافة والتحرير وتعتبر ما حصل للرصيفة المومى اليها تنفيذا لبرنامج يحوم حول ابطال جميع الصحف العربية وجعل لساننا اقل حظا من لسان الاجنبي في هذه البلاد «نقابة الصحافة التونسية»

لباب الفرائض

ان كتاب اللباب في الفرائض اجمع كتاب فقهي في علم الميراث واضبط كتاب في دقة الحساب وقسمة التركات على نسبة الاستحقاق واسهم الوارثين ومنابات العصبة واسهل كتاب في اساليب العمل والتطبيق قد اعتنى بتاليفه حضرة العلامة النحرير الاستاذ الشيخ محمد الصادق الشطي احد المدرسين بالجامع الاعظم من الطبقة الاولى فجاء سفرا جامعا مانعا

وبما ان هذا الكتاب فريد في بابه فقد قررت مشيخة الجامع دراسته طبقا لشهادة لجنة علمية من كبار العلماء الفتها للنظر في صلاحيته للدراسة

فنشكر هذا الاستاذ على همته وندعو لكتابه الثمين الذي اهدى الينا مؤلفه نسخة منه بسعة الرواج والانتشار لا سيما وان ثمنه زهيد لا يتجاوز ٢٠ ف

الادب يتكب

بفقد الاستاذ ابو القاسم الشابي

مساء الاثنين لبى داعي ربه الاديب العبقري الاستاذ ابو القاسم الشابي احد اعيان الشيوخ المتطوعين بالجامع الاعظم والذي احرز بمواهبه الخيالية وبراعته الشعرية على الحظ الوفير والمقام السامي في عالم الادب العربي

للفقيد اعوام وهو يقاسي الامراض المعضلة ويستعمل العلاجات المختلفة ويعود اكابر الحكماء ومشاهير النطاسيين بلا جدوى لان مرضه صعب المداواة الا وهو تضخم القلب تضخما كبيرا

فنعزي في هذا الشاعر العبقري الادب وذويه وندعو له بالرحمة والرضوان ونعيم الجنان

الى باعة الجريدة

ينبغي لكافة وكلاء الجريدة بجميع الجهات ان يوافوا الادارة بحساباتهم كل شهر من دون تخلف والا ابدلت المتاخرين منهم بغيرهم واجرت اعمالها ضد المتوانين وبالخصوص الذين طال العهد ولم يقوموا بالواجب المفروض عليهم تلقاء مصلحة الجريدة التي لا تعيش الا بالمال

التعاضد المالي

البنك التونسي الوحيد الذي يعامل التجار ويقوم بجميع المهمات التي تقوم بها المصارف من تامين اموال وتصريف سندات واستخلاص ديون. فاقبلوا على مشروعكم التونسي المفيد

حمام الشاشين

بنهج الكتبية يوجد هذا الحمام المستوفي لجميع المرافق والمتوفرة فيه اسباب الراحة مع النظافة التامة

جبل المنار

اعضاء مؤتمر الطلبة الافريقيين

بقمة الجبل.

حدد برنامج المؤتمر عشية يوم الجمعة الماضي لزيارة جبل المنار. وما كادت شبيبة الجبل النيرة تطلع على ذلك حتى اخذت في الاستعداد لاقتبال الضيوف الاعزاء. وسرعان ما تكونت لجنة احتفال للقيام بهذا الواجب.

وعشية الجمعة كان في الطريق المسمى «الثنية الجديدة» اعضاء اللجنة المذكورة تحف بهم نخبة من الشباب الناهض وكلهم في انتظار قدوم الزائرين الفضلاء.

وحول الساعة الرابعة ظهرت السيارات التي تقل اعضاء المؤتمر المحترمين. فوقع اقتبالهم بغاية الحفاوة والترحيب. وصعدوا الى مقهى المنار «قهوة الناظور» الكائنة بقمة الجبل والمطلة على ساحل البحر الابيض. وهنالك اقيمت حفلة تكريم رائقة للضيوف الاعزاء.

وبعد ان دارت كؤوس المرطبات بين الاحاديث الودية والملح الرقيقة جاء دور الخطابة فافتتحها شاعر الشباب الاستاذ محمود ابو رقيبه بقصيدة استعيد الكثير من ابياتها بين تصفيق الاستحسان المتوالي

ثم وقف الشاب الاديب الشيخ الهادي البلهوان المتطوع بالكلية الزيتونية وارتجل خطابا مؤثرا خلله بالترحيب بالقادمين وبالتاسف على عدم حضور اخواننا ابناء المغرب الاقصى في هذا المؤتمر الذي حالت حكومتهم بينهم وبين حضوره.

ثم اعطيت الكلمة الى الشاب العبقري حسن الزمرلي طالب الاداب العليا بباريس فارتجل كلمة لطيفة في الموضوع.

ثم وقف الشاب النجيب السيد عمار الدخلاوي خريج المدرسة الصادقية فالقى خطابا حارا كان محل الاعجاب

وبعد ذلك وقف الاستاذ الكبير الشيخ السعيد الزاهري نائب جمعية العلماء الجزائرية فارتجل خطابا وفورا كان له الاثر العميق في النفوس

ومن جملة ما قاله في خطابه:

«اخواني. لا نستغرب هذا اللطف وهذه الشيم الحميدة وهذه العواطف الرقيقة السامية التي قابل بها ابناء حللنا في تونس الشقيقة

فالبلاد التي حباها الله بهذه المناظر الجميلة وهذا الجو الصافي وهذا الجمال الطبيعي الساحر الذي نشاهد الآن انموذجا نفيسا منه في هذا الجبل الشعري المشرف على البحر الجميل. لا شك ان اهلها سيكونون مطبوعين على الكرم الذي هم اهله وعلى الاخلاق الدمثة والخلال الحميدة»

فكان لخطاب الاستاذ الزاهري الصدى الكبير بين الحاضرين. واثره وقف شاعر الجزائر النابغة صديقنا الاستاذ مفدي زكريا فارتجل خطابا جميلا مزجه بالروح الفكهة العذبة. فقوبل بعاصفة من التصفيق الحاد

وختم الاحتفال بانشودة المؤتمر وانشودة الشبيبة ومن هناك ذهب الجميع الى التفسح في انحاء الجبل والفرج على مناظره الطبيعية البهيجة. وقد التقطت لهم صور عديدة سواء في مقهى المنار او في الجهات التي وقع التفسح فيها بنواحي الجبل. واقترح بعض المحتفلين صورة خاصة تحتوي على الشاعر الجزائري السيد مفدي زكريا بين الشاعرين التونسيين الذين كانا في هذا الاحتفال وهما السيدان محمود ابو رقيبه ومحمد المامون النيفر. فكان هذا الرسم تذكارا ادبيا جميلا

وبعد التفسح والتجول ركب اعضاء المؤتمر سياراتهم مودعين بمثل ما اقتبلوا به من فائض الحفاوة وقد رافقهم بعض اعضاء لجنة الاحتفال الى (قرطاجنة) حيث تفرجوا هنالك على الاثار الرومانية البديعة الخالدة ثم ساروا مصحوبين بالسلامة (مكاتبكم)

صفاقس

بعد البلاغ الاخير

كثرت البلاغات في هذه المدة حتى عجز الانسان عن حصرها وصار لا يمكن له تبيينه الا بالاخير. مثلا. وعلى كل فليس هذا موضوع كلامنا انما جرت المناسبة اليه

بعد صدور البلاغ الاخير اي البلاغ الذي حقق ما توقعناه من العدول عن قرار الافراج والرجوع في الاوامر الاستثنائية. اغلقت الاندية وعطلت الارادة واكفهر جو الفكر الصفاقسي فلا ترى الا عابسا غضبان

سدت الحكومة يدها الى غلق النوادي الدستورية وقدرت على ذلك فذهب الاحرار الى نوادي الله «اي الجوامع» التي ليس للحكومة عليها من سلطان

ولهذا فنحن نحتج على هذه الارهاقات. والضغط على حرية النشر والاجتماع

محاضرة قيمة

قام الاديب الفاضل الاستاذ محمود خروف بالقاء محاضرة ادبية موضوعها «جميل بثينة» فابدع غاية الابداع. فله منا الثناء العطر

نادي القدماء

كتبت في العدد الفارط عن انتخاب هذا النادي وتجديده ووعدت القراء بكلمة عن الهيئة التي سترتبها جمعية القدماء

ووفاء بالوعد اقول ان الجمعية المذكورة قد رتبت هيأة النادي على الصورة الاتية:

السادة:

محمد مقني (رئيس). احمد بلغيث (امين مال) مصطفى الجد (كاتب). حسن الزواوي والبشير بن ضيف الله (عضوان). فتجدد للجميع خالص التهاني

(الحبيب...)

قاعة عصان للحلاقة

(نهج القصباء عدد ١١٧ جونس)

اقبلوا على هذه القاعة الوطنية الجميلة لصاحبها البارع المتفنن في الحلاقة العصرية تجدوا الاتقان والبشاشة. كما ان بالمحل سائر العطورات ومواد الزينة باثمان معتدلة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب ابن عيسى

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ - تونس